حـروف الجـــــر
والموقـع الأعرابـــــــي

د. رياض السّواد

أولاً / غموض الفكرة التقليدية

وهو أمر متأت من الوظيفة التي أعطاها النحاة لهذا القسم من الكلام وانه : ((ما وضع لا فضاء الفعل أو معناه الى ما يليه ، نحو: مررت بزيد)) (١) الفكرة التي صرح بها سيبويه والتزم بها النحاة من بعد ، إذ ورد في الكتاب ما نصه: ((وإذا قلت : مررت ، بزيد ، فانما أضفت المرور الى زيد بالباء))(٢)

ولذا أطلق عليها النحاة مصطلح (حروف الجر) ، لأنها تجر معاني الافعال أو ما شابهها الى الاسماء التي تليها ، وعلة ذلك ، ان من الافعال ما يكون ضعيفاً ـ على حد قولهم ـ لا يستطيع الوصول إلى مفعوله الا بالواسطة(٣) .

واعتماد الفكرة المتقدمة أساساً في البحث اللغوي فيه من الاشكال ما يثير الانتباه من وجوه :

١. يجعل سيبويه المجرور بحرف الجر مضافاً اليه ، وسار على هديه المبرد والرضى والاستراباذي جاء في الكتاب: ((واعلم أن المضاف اليه ينجز بثلاثة أشياء : بشيء ليس باسم ولا ظرف ، وبشيء يكون ظرفاً ، وباسم لا يكون ظرفاً . فأما الذي ليس باسم ولا ظرف ، فقولك :مررت بعبد الله ، وما انت كزيد))(٤) ، وقال المبرد : ((فمن المضاف اليه ما تضيف اليه بحرف الجر ، ومنها ما تضيف اليه اسماً مثله))(٥) .

وقد صرح الرضي والاستراباذي بذلك ذاهباً إلى ((انه إذا اطلق لفظ المضاف اليه أريد به ما انجر باضافة اسم اليه .. اما من حيث اللغة فلا شك ان (زيداً) في : مررت بزيد مضاف اليه)) (٦) .

والقول بان ما بعد حرف الجر مضاف اليه يقضي ان يكون حرف الجر مضافاً وهو خلاف الفكرة المتقدمة التي اشير اليها ابتداء والتي تجعل من الحرف واسطة لايصال المتقدم إلى المتأخر .

٢. يعرب النحاة جملة من النحو : مررت بزيد ، على نحو الآتي :

مررت / فعل مع الفاعل

بزيدٍ / جار مجرور متعلق بالفعل (مّر)

ومفاد ذلك ان الاسم هو المجرور، وهو امر مخالف للقاعدة التي ذهبوا اليها والقائمة على ان حروف الجر تجر معاني الافعال إلى الاسماء، فهي واسطة لايصال ما كان ضعيفاً من الافعال إلى مفعوله . والالتزام بالقاعدة المذكورة يقتضي ان يكون الفعل مجروراً والحرف جاراً ، إذا ما التزمنا بالمعنى اللغوي لمصطلح (الجر) وانه يعني فيما يعنيه الجذب أو السحب (٧) .

والقول بانه انما اصطلح عليه (مجروراً) من جهة انه مجرور إلى الفعل، أمر مخالف للواقع لاشتراطهم أن تكون الحروف واسطة لايصال الضعيف من الأفعال .

٣. المصطلح الذي وضعه النحاة لهذه المادة اللغوية لا ينبئ عن الدور الوظيفي الذي تؤديه هذه الحروف في التركيب ، فهو ليس كالفاعلية والمفعولية والصفة والبيان وما شابه ذلك مما ينبئ عن الدور الوظيفي الذي تؤديه المواد المشار إليها في السياق. بل هو مصطلح يقوم من حيث الواقع على فكرة ضعف الافعال وقوتها وحاجتها إذا ما كانت ضعيفة إلى من يقويها ، وهي فكرة تلغي أي دور وظيفي لهذه الحروف .

٤. التحديد الذي يضعه النحاة لحروف الجر يقوم على انه واسطة لايصال السابق باللاحق للعلل التي اشرنا اليها من قبل ولم يعر اهتماماً للوظائف الخاصة التي تؤدى بهذه الحروف كابتداء الغاية وانتهائها والتخصيص والتعليل وما شابه ذلك من وظائف ذكرتها الكتب الخاصة في هذا المجال كالازهية والجنى الداني ومغنى اللبيب .

٥. التعليق الذي يذكره النحاة للجار والمجرور فيما تقدم عليه من فعل أو شبهه مذكوراً أو محذوفاً يوجب ارتباط الحرف بالفعل المتقدم عليه ارتباطاً معنوياً. فالحرف (في) في تركيب من النحو: محمد في دار يتعلق بمحذوف وتقدير الكلام عندهم: محمد كائن او مستقر أو كان أو استقر في الدار ولم يكن الجار والمجرور ليتعلق لو لم يشتمل على الحرف الجار باصطلاح النحاة، لان التعلق انما هو صفة الجار والمجرور والظرف(٨).

وعليه فان القول بان وظيفة حرف الجر هي ايصال الفعل إلى مفعوله مخالف للامر الذي ذكرناه من جهة كون التعلق مرتبطاً بالمعنى ولا ارتباط لها في حال كونها واسطة لايصال الفعل إلى مفعوله.

٦. العدة التي عليها حروف الجر هي عشرون حرفاً بحسب ما اورده ابن مالك في الالفية (٩) . وهذا التعدد يوجب اختلاف المعنى بين حرف واخر بحيث يكون لكل حرف استعماله في اللغة. وهو امر يتنافى مع القول بانها واسطة لايصال الفعل أو انها لتقوية الفعل للوصول إلى مفعوله، إذ يكفي الفعل ان كان بالصفة المتقدمة الاقتصار على حرف واحد يؤدي من خلاله الوظيفة التي يريد .

ثانيا / الموقع والأدلة

ذكرنا فيما تقدم من البحث ان سيبوية كان يطلق على الجار والمجرور مصطلح المضاف والمضاف اليه وتابعه على ذلك المبرد والرضي الاسترآباذي. وعليه فان الموقع الذي يأخذ حرف الجر انما هو موقع المضاف .

ولما كانت الاضافة في العربية تحصل بالاشكال الثلاثة التي يمكن افادتها من قول سيبوية ((واعلم ان المضاف اليه ينجز بثلاثة اشياء، بشيء ليس باسم ولا ظرف ، وبشيئ يكون ظرفا وباسم لا يكون ظرفا))(١٠) ، بمعنى ان المضاف يأتي على الصور التي مثلها الآتي :

أ. صاحب الدار، وفيه جاء المضاف اسما .
ب. فوق الدار، وفيه جاء المضاف ظرفا .
ج. في الدار، وفيه جاء لفظ (في) حرفا ، على حد اصطلاح النحاة ومع ذلك اضيف إلى لفظ الدار .

اقول : لما كانت الاضافة كذلك ، فان الصورتين الاولى والثانية في المثل المتقدمة هما اللذان ياخذ فيهما لفظ المضاف موقعا اعرابيا ، له من السعة في المثل الاول مالم يكن للمثل الثاني، ذلك ان لفظ (صاحب) في المثل الاول يمكن ان يكون مبتدأ ويمكن ان يكون فاعلا ويمكن ان يكون مفعولا ويمكن ان يكون مجرورا بحرف الجر . في حين يقتصر لفظ (فوق) في المثل الثاني على موقع المفعولية بقيد (فيه) ولكنه مع ذلك قد اخذ موقعا من الاعراب .

ولما وصل النحاة إلى ما اشبه المثل الثالث منعوا لفظ (في) وشبهه من الموقع الذي اعطوه لمثيليه الاول والثاني (لفظ صاحب ولفظ فوق) وكان حقه ان يأخذ تلك السمة مثلما اخذها صاحباه المتقدمان عليه، لولا ما افترضه النحاة من الحرفية التي البسوها اياه وصار من خلالها دالاً على معنى في غيره(١١) مع ان القول بالحد المتقدم انما ينتزع من الحرف (حروف المعاني) الدلالة على معنى بذاته ويحاول ان يوجد البديل المرادف لـه من حيث المعنى . والا من حيث الواقع فانا نلحظ ان حرف الجر يمكن ان يأخذ الموقع الذي يأخذه الاسم وله ان يكون مفعولا ومبتدأ وخبراً وله ان يحل بالوظائف التي يحل بها الاسم. ويمكن اثبات ذلك الادعاء من خلال الادلة الآتية :

١. ذكر ابن خالويه: ان الفراء كان يذهب إلى ان موضع (الباء) في : بسم الله، نصب على تقدير: اقول بسم، أو قل بسم (١٢) . وهو قول يمكن ان يفسر من وجهين الاول ان يكون الجار والمجرور (لله) في موضع المفعول، وحينها لايصح القول بان وظيفة حروف الجر ايصال معاني الافعال أو ما شابهها إلى الاسماء الواقعة بعدها لانهم يجعلون ما بعد حرف الجر هو المفعول، قال الزجاجي: ((وكذلك ايصال الفعل بحرف الخفض إلى مفعوله، كقولك : مررت بزيد، وركبت إلى عبدالله ، غير جائز مثله في الافعال، لان هذه المخفوضات مفعولات في الحقيقة)) (١٣) .
أو ان يكون حرف الجر وحده هو المفعول، وهو ظاهر الحديث المتقدم .

٢. ما ذكره سيبويه والمبرد والرضي الاسترآباذى مما تقدم ذكره في الصفحات السابقة والقائم على ان الجار والمجرور مضاف ومضاف اليه، والقول بانه مضاف يستدعى ان يجعل له موقعاً من الاعراب مثلما ياخذ ذلك ما كان مثيلاً له من الاسماء والظروف.

٣. مذهب الكوفيين في (رب) يقوم على انها اسم ولذا اخبر عنه في قول الشاعر : (١٤)

ان يقتلوك فان قتلك لم يكن
عاراً عليك وُرّب قتلٍ عارُ

فالاخبار عن (رب) يوجب ان تكون مبتدأ في التركيب المتقدم، والابتداء موضع أعرابي، وما قول من خالف ذلك بشيء لعدم اقامة الدليل (١٥) .

٤. فذهب الاخفش والفارسي ان الكاف في النحو : محمد كالاسد ، في موضع رفع، وتقدير الكلام عندهما : محمد مثل الاسد (١٦) ، ويلحظ انهما ادراكا ذلك المعنى الذي تأخذه الكاف لتستقر من خلاله في موضع الرفع على الخبرية . مع عدم صلاحية الكاف المشار اليها في التركيب المتقدم بالذات للخضوع إلى قوانين (الكاف)(١٧) الاسمية التي اشار اليها النحاة لانه إنّما يقع في مواضع الضرورة والشذوذ ولا ضرورة أو شذوذ في المثل المتقدم .

٥. التشابه من حيث المعنى بين التركيب المحتوى على حرف الجر والتركيب المحتوى على
ماعُدَّ اسماً . وعلى نحو الاتي :

أ. تؤدي (من) الوظيفة التي يؤديها لفظ (بعض) ولا فرق من حيث المعنى بين قولنا :
قبضتك من الدراهم، وقبضتك بعض الدراهم . قال ابن عصفور : ((لان الاسماء قد تدل على معنى في غيرها، الا ترى انك إذا قلت : قبضتك بعض الدراهم، ادت (بعض) من المعنى في الدراهم ما تؤديه (من) إذا قلت : من الدراهم)) (١٨).

ب . قد يؤدي حرف الجر (على) الوظيفة التي يؤديها الظرف (فوق) كما لو قيل :
ـ جلست فوق الدار
ـ جلست على الدار
ولا ارى أي فرق من حيث المعنى بين التركيبين.

ج . تؤدي (من) في بعض التركيب الوظيفة التي يؤديها لفظ (بَدَل) . قال تعالى :

((أرَضيتُم بالحَيَاة الدُّنيا من الآخرة)) (١٩) . وتقدير الكلام (بدل الاخرة) .

د . تؤدي اللام في بعض استعمالاتها الوظيفة المؤداة من لفظ (مُلْك) كما لو قيل :
المال لزيد ـ المال مُلْكُ زيد

هـ . لا فرق في المعنى بين قولنا : محمد كالاسد وقولنا : محمد مثل الاسد .

و . تؤدي (عن) في بعض استعمالاتها ما يؤديه الظرف (بعد) من معنى . قال تعالى :

((لَتَرْكَبُنّ طبقاً عن طَبَقٍ))(٢٠) ولا ارى فرقا من حيث المعنى في حال انابة الظرف (بعد) عن الحرف (عن) .

وما شابه ذلك من الأمثلة التي لا أستطيع حصرها وهي مما يحتاج إلى بحث مستقل يوظف لهذه المهمة .

٦. جواز عطف حرف الجر على الظرف مع عدم توافر شروط الاسمية فيه كما هو واضح من رأى ابن هاشم في (عن) من قوله تعالى : ((ثُمّ لآتيهم من بَيْنِ أيديهم ومَن خَلْفهم وعن أيمانهم وعَن شَمَائلهم)) (٢١) . وقد صرح بان (عن) في الآية الكريمة معطوفة على مجرور (من) وهو لفظ (بين) (٢٢) الذي يعد ظرفاً من حيث التصنيف .

٧. التشابه الشكلي بين التركيب المحتوي على الجار والمجرور والتركيب المحتوى على ما يسمى بالمضاف والمضاف اليه ، من جهة تنوين المضاف اليه في حالة عدم ادخال (آل) وامتناعه في حال ادخالها . تقول :
اشتريت ترب خزٍ
واشتريت ثوب الخزِ
وفيها يظهر ان المضاف اليه نون في الحالة الاولى وامتنع من التنوين في الحالة الثانية وكذا يمكن القول في التركيب المحتوى على الجار والمجرور :
مررت برجلٍ
ومررت بالرجالِ
إذ ظهر التنوين في الاولى وامتنع في الثانية . وهو مايثبت كون الصورتين صورة واحدة من حيث الواقع

٨. الإضافة صورة من صور التعريف في العربيه بحيث يؤتى بالمضاف اليه لرفع ابهام في المضاف ، واذا ما حكمنا بان ما بعد حرف الجر مضاف اليه اقتضى ذلك ان يقال بأنّه في المضاف ابهاماً يحتاج معه إلى التعريف ولذا يؤتىَ باللفظ المخصص له . وهو امر يجعل من المتقدم (الحرف) اخذاً لمحل اعرابي ولكنه من الابهام ما يحتاج معه إلى التخصيص او التعريف .

٩. يشير الحد الذي وضع للحروف وهو قولهم : ((ما دل على معنى في غيره)) (٢٣) إلى ان الحرف يدل على معنى ولكن غيره هو الذي يوضح ذلك . وهو قول يمكن ان يفهم منه صلاحية الحرف لان يأخذ موقعاً اعرابياً كالمفعولية وسواها ، الا ان ذلك الموقع مما يحتاج إلى موضح أو مبين ، ولذا نجد من يعترض على الحد المتقدم بان من الاسماء ما يدل على معنى في غيره(٢٤) وكأنه ادراك تلك العلاقة بين الاسماء وبين ما سمي بالحروف.

وخلاصة ذلك ان حرف الجر يأخذ موقعها اعرابيا حاله بذلك حال ما كان مضافا في الجمل التي تحتوي على مضاف ومضاف اليه باصطلاح النحاة ، وله بعد ذلك ان يكون خبراً أو مفعولاً أو وصفاً أو ماشابه ذلك من المواقع الاعرابية التي اعتاد النحاة عليها واعتدنا معهم .

<u>ثالثاً / نماذج تطبيقية</u>

وسأقتصر هنا على اعراب بعض النماذج للتدليل على هذا المذهب مع البقاء في حيز النظرية النحوية فيما يخص الحركة الاعرابية من حيث التقدير والظهور وكالاتي :

(١) قال تعالى ((كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم)) (٢٥)

يخرجوا / فعل مع فاعل

منها / من / مفعول به للفعل يخرج وهو مضاف والهاء مضاف اليه.

من غم / من / بدل اشتمال وهومضاف وغم مضاف اليه.

(٢) قال تعالى ((بسم الله الرحمن الرحيم))(٢٦)

الباء مفعول به لفعل محذوف تقديره : اقول بـ ، أو ما شابه ذلك وهو مضاف و (اسم) مضاف اليه .

(٣) قال تعالى ((رب السجن أحب إلي)) (٢٧)

أحب / خبر للمبتدأ المتقدم

إلى / خبر للكون المحذوف وهو مضاف والياء مضاف اليه ، لان التقدير يمكن ان يكون - ربّ السجن أحب شيء يكون الي - .

(٤) قال تعالى ((ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم)) (٢٨)

بسمعهم / الباء / مفعول به للفعل ذهب وهو مضاف وسمعهم مضاف اليه .

(٥) قال تعالى ((لقد نصركم الله ببدر)) (٢٩)

ببدر / الباء / ظرف مكان وهو مضاف و (بدر) مضاف اليه .

(٦) قال تعالى ((ولكم في القصاص حياة))(٣٠)

اللام / خبر وهو مضاف والكاف مضاف اليه والميم للجمع .

في / خبر للكون المحذوف والتقدير : حياة لكم تكون في القصاص ، وهو مضاف والقصاص مضاف اليه .

حياة / مبتدأ مؤخر .

(٧) قال تعالى ((الحمد لله رب العالمين))

الحمد / مبتدأ

اللام / خبر وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه أو ان اللام خبر للكون المحذوف المتعلق به .

(٨) قال تعالى ((ما ننسخ من آية)) (٣١)

من / مفعول به للفعل نسخ ، وهو مضاف وآية مضاف اليه .

(٩) قال تعالى ((إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة)) (٣٢)

للصلاة / اللام / مفعول به للفعل نادى . وهو مضاف والصلاة مضاف اليه .

من يوم / من / مفعول فيه (ظرف) وهو مضاف ويوم مضاف اليه .

(١٠) قال تعالى ((قد كنا في غفلة من هذا)) (٣٣)

في / خبر كان وهو مضاف وغفلة مضاف اليه.

من هذا / من / مضاف اليه وهو مضاف وهذا / مضاف اليه .

(١١) قال الشاعر:

إن يقتلوك فان قتلك لم يكن
عاراً عليك ورب قتلٍ عارُ

"ورُبّ قتلٍ عارُ "

رب / مبتدأ وهو مضاف وقتل مضاف اليه

عار / خبر مبتدأ .

(١٢) جئت لاكرامك

جئت / فعل مع فاعل

اللام / مفعول لاجله وهو مضاف واكرامك مضاف اليه .

(١٣) زيد كالاسد

زيد / مبتدأ

الكاف / إذا لم تعلق تعرب خبراً للمبتدأ وهو مضاف والاسد مضاف اليه . واذا علقت تكون خبراً لمحذوف .

(١٤) ذهبت إلى الدار

ذهبت / فعل مع فاعل

إلى / مفعول به وهو مضاف والدار مضاف اليه .

خاتمة

واجعلها للنتائج والمقترحات وعلى النحو الآتي :

١. اعادة النظر في مسألة التعدي واللزوم في الافعال ، لأنَّ من النحاة من يذهب الى ان الفعل الذي يتعدى إلى مفعوله بواسطة الحرف انما هو لازم ، واذا ما ثبت أنَّ الحرف انما يقع مفعولا ، يصبح الفعل مع ذلك متعدياً من دون الحاجة إلى القول بالواسطة .

٢. اعادة النظر في مسألة التعريف التي تجعل عند النحاة بالالف واللام والاضافة ليدخل فيها ما كان واقعاً بعد ما سمي بحرف الجر لانه اعتماداً على ما قيل انما يعرف المبهم المتقدم عليه.

٣. البحث عن الاسباب التي تجعل العربي ينطق بالمبهم أو بالحرف على اصلاح النحاة واتيانه بما يعرفه .

٤. تصنيف ألفاظ هذا الباب (حروف الجر) على وفق المواضع الاعرابية التي تحل بها اعتمدا على النظرة المتقدمة .
٥. اعادة النظر في مسالة اقسام الخبر أو اشكاله واقسام المفعول واشكاله وما شابه ذلك من الابواب النحوية المعروفة في العربية .
٦. يظهر ان الحرف اما ان يتعلق بمحذوف أو ان يتعلق بموجود فاذا ما تعلق بمحذوف تعين كونه مفعولا به للاسقرار أو للكينونة التي تلحقه بالمفعول وان كان خبراً. واذا ما تعلق بموجود يكون اعرابه إذ ذاك بحسب الموقع الذي يطلبه ذلك الموجود الفعل أو الاسم.
٧. يتعين نوع الحرف من خلال الفعل المتقدم عليه ، فالفعل (وقف) يناسبه الحرف (على) و(إلى) والفعل (جاء) يناسبه الحرف (من) و (إلى) وهكذا . وهو امر يستدعى القيام بدراسة في هذا المجال لتحديد الافعال والحروف المناسبة لها .
٨. اعادة النظر في القسمة الثلاثية للكلام وطريقة تصنيف ألفاظ العربية .

الهوامش :
(١) التعريفات : ٤٦ .
(٢) الكتاب : ٤٢/١ .
(٣) ينظر تفصيل المسألة في نحو : شرح المفصل : ٨/٨
(٤) الكتاب : ٤١٩/١ .
(٥) المقتضب :٤ /١٣٦ .
(٦) شرح الكافية : ٢٧٢/١.
(٧) ينظر : لسن العرب : مادة : جرر
(٨) اريد بالتعليق هنا غيرالتعليق الذي ذكره الجرجاني في الدلائل
(٩) ينظر: شرح ابن عقيل : ٣/٢
(١٠) الكتاب: ٤١٩/١
(١١) وضعت للحرف مجموعة من الحدود، لعل اهمها قولهم : ((ما دل على معنى في غيره))، وقولهم : ((ما دل على معنى في نفسه)) وعلى الاول الزجاجي والفارسي في احد قوليه ينظر على توالي : الجمل ١٧ ، الايضاح العضدي : ٧ ـ ٨ . وعلى الثاني . بهاء ، الدين بن النحاس ، ينظر : الأشباه والنظائر : ٤-٢/٣ .وللاستزادة يمكن الرجوع إلى : الحد النحوى وتطبيقاته حتى نهاية القرن العاشر الهجري
(١٢) ينظر : اعراب ثلاثين سورة من القران الكريم: ٢٠.
(١٣) الإيضاح في علل النحو ١٠٩ .
(١٤) ينظر تفصيل المسالة في مغني اللبيب : ١٣٤/١ .
(١٥) ذكر ابن هشام ان القول بذلك ممنوع بل (عار) خبر لمحذوف والجملة صفة لمجرور أو خبر للمجرور إذ هو في موضع مبتدأ ، المصدر السابق : ١٣٤/١ .
(١٦) ينظر: مغني اللبيب : ١٨٠/١
(١٧) ينظر : المصدر السابق : ١٨٠/١
(١٨) شرح جمل الزجاجي : ١/ ١٠٠.
(١٩) سورة التوبة : ٣٨
(٢٠) سورة الانشقاق : ١٩
(٢١) سورة الاعراف : ١٧
(٢٢) مغني اللبيب : ١ / ١٤٩
(٢٣) ينظر على سبيل المثال : الجمل : ١٧ .
(٢٤) ينظر : الحلل في اصلاح الخلل : ٧٥ .
(٢٥) سورة الحج : ٢٢ .
(٢٦) سورة الفاتحة : ١ .
(٢٧) سورة يوسف : ٣٣ .
(٢٨) سورة البقرة : ٢٠.
(٢٩) سورة آل عمران : ١٢٣ .
(٣٠) سورة البقر : ١٧٩ .
(٣١) سورة الفاتحة : ٢ .
(٣٢) سورة البقرة : ١٠٦ .
(٣٣) سورة الجمعة : ٩ .
(٣٤) سورة الأنبياء : ٩٧.

مصادر البحث

- الاشباه والنظائر ، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) حيدر اياد ، ط٢، ١٣٥٩ هـ.
- اعراب ثلاثين سورة من القران الكريم ، ابن خالويه (٣٧٠ هـ) دار التربية للطباعة والنشر، د.ت.
- الايضاح العضدي ، أبو علي الفارسي (٣٧٧ هـ) . تحقيق : حسن الشاذلي ، ط١، ١٩٦٩.
- الايضاح في علل النحو ، أبو القاسم الزجاجي (٣٣٧هـ) تحقيق : مازن المبارك ، دار العروبة ، القاهرة ، ١٩٥٩ .
- التعريفات، الشريف الجرجاني (٨١٦هـ) الدار التونسية للنشر، ١٩٧١.
- الجمل، أبو القاسم الزجاجي (٣٣٧هـ) تحقيق : ابن ابي شنب، باريس، ط٢، ١٩٥٧.
- الحد النحوي وتطبيقاته حتى نهاية القرن العاشر الهجري، رسالة دكتوراه ، رياض يونس السواد، جامعة البصرة، كلية الآداب، ٢٠٠٢ .
- الحلل في اصلاح الخلل من كتاب الجمل، البطليوس (٥٢١هـ) تحقيق : سعيد عبد الكريم ، دار الرشيد ، بغداد ، ١٩٨٠ .

- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، بهاء الدين بن عقيل (٦٧٢هـ) تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، ط١٥ ، ١٩٧٢ .
- شرح جمل الزجاجي ، ابن عصفور الاشبيلي (٦٦٩هـ) تحقيق : صاحب أبو جناح، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، ١٩٨٢ .
- شرح الكافية ، رضي الدين الاستـرآباذي (٦٨٦هـ) دار الكتب العلميـة ، بيروت،ط٢، ١٩٧٩.
- شرح المفصل ، ابن يعيش (٦٤٦هـ) عالم الكتب ، بيروت ، د.ت ، د.ط .
- الكتاب ، سيبويه (١٨٠هـ) تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، عالم الكتب ، ط٣ ، ١٩٨٣ .